مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الاول 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث	رقم الصفحة
1	مكانة التكريم للإنسان ما بين الرؤية الإلهية و استباحة التطرف البشري (التلاعب برمزية الجهاد انموذجا) أ.م.د.علي رحيم أبوالهيل الجابري	1-22
2	اتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة ذي قار نحو مادة الاحصاء الوصفي م . م علـي ريسان سنيم العمري	23-47
3	مظاهر الاتساق والانسجام في ميمية الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين (ع) أ.م .د .رحيق صالح فنجان	48-67
4	الاتساق الصوتي في أشعار أنصار الإمام الحسين عليهم السلام وأراجيزهم دراسة في ضوء علم لسانيات النص م . د . محمد شمخي جبر	68-86
5	العلاقات الصينية – العراقية 1949 – 1967 أ. د. أزهار عبد الرحمن عبد الكريم اللفته	87-115
6	سمتي التفاؤل – التشاؤم لدى طلبة الجامعة زهراء عبد الكريم عيسى أ.د. عبد الباري مايح ماضي	116-137
7	قصدية الأفعال الانجازية غير المباشرة في القصائد المهدوية عند الشعراء العرب أ.د. قصي ابراهيم نعمة الحصونة مرتضى مطشر صبري	138-165
8	موقف الحكومة البريطانية من التطورات السياسية في البرتغال في اعقاب ثورة نيسان 1974 – نيسان 1975 م.د. حيدر جواد كاظم المكصوصي	166-202
9	الفضح والستر في القرآن الكريم وورود شعلان فجر	203-244
10	الأثر الفكري لحركة الزندقة في المجتمع العباسي أ.م.د. مرتضى جليل جعيلان	245-263
11	تطور مفهوم الحظ لدى الاطفال للأعمار (8, 10, 12) سنوات محمد حسين فرحان ا.م. د. غادة علي هادي	264-282

12	وسائل الغزو الثقافي وأهدافها (العولمة انموذجا) أ . م . د خضير جاسم حالوب كرار جبار حسين	283-298
13	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي	299-323
14	روژ نوري شاويس سيرته الذاتية وتكوينه الاجتماعي والعلمي (1947-1976) سلام حميد عليعل عبد الرسول شهيد عجمي	324-339
15	التفكير الحاذق لدى طلبة الدراسات العليا ميس هادي حسن كنعان م.د. عبد الخالق خضير عليوي	340-360
16	الاتحاد الأفريقي نشأته – أعضاءه – دوره الاقليمي فاضل عبد علي حسن	361-384
17	مدى رضا طلاب ذوي الاعاقة عن جودة الخدمات في الجامعات السعودية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم فاتن عبد الهادي الزايدي	385-413
18	حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي في كتابات المستشرقين الالمان (فلهوزن وبروكلمان إنموذجاً) ا.م.د. مروان عطيه مايع	414-447
19	المضامين الثقافية ودورها في تشكيل القصيدة عند الشاعر أجود مجبل	448-467
20	الشخصية في كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء لأبي مروان التّوزري أ.د رائد حميد مجيد البطاط نوره عاصي مجيد	468-483
21	المدلولات العلائقية الزمانية في الخطاب القرآني من خلال المنظور المعرفي أ.د سعاد كريم خشيف م. م. صفية موسى عبود	484-507
22	مبادرة جورج شولتز لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) عام 1988 ا.د. عباس حسين الجابري ناصر ثجيل منصور	508-527
23	التجسيم في النص القرآني دراسة تداولية في ضوء الأفعال الكلامية م.م. هدى صبيح محمد م.رشا قاسم فياض	528-553
24	دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي الاستاذ المساعد الدكتور علي عباس علي اليوسفي	554-585

25	الأُسلوبُ التعليميّ وأثره في فهم النصّ النحويّ الأستاذ الدكتور رياض يونس السوّاد المدرّس المساعد إيهاب حسين علي ناصر	586-605
26	أثر المختبر الافتراضي في التحصيل و التفكير الابداعي والسعة العقلية لدى طلاب الخامس العلمي / الاحيائي في الفيزياء أ.م.د. سعد قدوري حدود الخفاجي	606-635
27	دول الميكرو ـ ستييت في قارة اؤروبا " نظرة جغرافية سياسية م. د. عمار شريف كاظم جلود العظماوي	636-657
28	الشفقة بالذات لدى موظفي جامعة سومر أ.م.د عبد العباس غضيب الشاطي الاء علاء ياسين	658-685
29	مؤتمر منتوار والموقف الدولي منه عام 1940 ا.م.د زمن حسن كريدي ازهر رحيم اوعيد	686-705
30	جمعية الصداقة اللبنانية–السوفيتية ودورها بين البلدينِ 1960–1975 م. د. محمد جابر عناد العبودي	706-734
31	جهود السلام اليابانية لحل القضية الفيتنامية 1964– 1968 ا.م.د حيدر عبد العالي	735-767
32	A Linguistic Analysis of Presupposition Triggers In American Presidential Debates	768-803

دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي

الاستاذ المساعد الدكتور علي عباس علي اليوسفي

قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة -النجف الاشرف -العراق

ali.alyusufi@uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية : العولمة المعلوماتية، المناهج الدراسية

ستخلص البحث :

تتجلى الحاجة الى البحث في كونه يتناول ظاهرة العولمة المعلوماتية في مسمياتها وتداعياتها ودورها في التعليم هو وسيلة أساسية للتغيير الاجتماعي والثقافي ووسيلة تساعد على مواجهة تحديات العصر، حيث أن هناك علاقة وثيقة بين العولمة وبين التعليم علَى الرغم من الاهتمام الذي أولته وزارة التربية للمناهج في مرحلة التعليم الثانوي في العراق، الا انها بقيت دون مستوى الطموح، وغير مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي في ظل المتغيرات السريعة، اذ لا تتعدى عملية التطوير في جوهرها اكثر من اعادة النظر في محتويات المناهج واجراء حذف منها او زيادة عليها، وهدف البحث الحالي الى معرفة دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسي من وجهة نظر المدرسين في التعليم الثانوي، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين حسب المتغير النوع (مدرس – مدرسة). وقد طبق البحث على عينة بلغت(178) مدرسا ومدرسة في مركز قضاء مدينة الكوفة تم التواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقام الباحث بأعداد استبانة لمعرفة دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في المرحلة التعليم الثانوي، وتكونت من (28) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للأداة من الصدق والثبات، وكانت نسبة الثبات للأداة بطريقة التجزئة النصفية (0.83)، واستعان الباحث بمجموعه من الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي، النسبة المئوية، معامل ارتباط برسون، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين)، وقد توصلت النتائج تشير إلى هناك دور كبير للعولمة المعلوماتية في المناهج الدراسية، وان لمتغير النوع (المدرس، والمدرسة) ليست له اهمية كبيرة في ايجاد دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية.

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 1, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (1)، 2023

The role of information globalization in the development of curricula in secondary education

Ali Abbas Ali Al-Yousify

Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Girls - University of Kufa - Najaf - Iraq

ali.alyusufi@uokufa.edu.iq

Keywords: informational globalization, educational subjects

Summary of the research

does not exceed the development process, in essence, more than a revision of the contents of the curriculum and action to delete them or increase them. The aim of the current research is to know the role of globalization in curriculum development from the teachers 'point of view in secondary education, and to know the statistically significant differences in the role of globalization in curriculum development from the teachers' point of view according to the gender variable (teacher - school). The research was applied to a sample of (115) teachers and schools in the district center of the city of Kufa who were contacted through social media, and the researcher prepared a questionnaire to know the role of globalization in developing curricula in secondary education, and it consisted of (28) paragraphs, and the characteristics were extracted The psychometric tool of the validity and reliability of the tool, and the stability ratio of the tool by the half-segmentation method was (0.83). Curricula, and that the gender variable (teacher, and school) It has no great importance in finding the role of globalization in curriculum development

الفصل الاول

التعريف بالبحث

-مشكلة البحث :

شهدت الساحات العالمية في القرن العشرين بروز ظاهرة جديدة في مسمياتها وتداعياتها على الاصعدة كافة عرفت بـــ(العولمة المعلوماتية) كان انبثاقها الاول اقتصاديا بحتا، الا انه ما لبث ان شمل الجوانب السـياسـية والثقافية والتربية وحتى المجالات الاجتماعية، وقد تناولت الدراسـات والبحوث لمفهوم العولمة المعلوماتية هذه الدراسـات لم ينظر اليها من الجوانب النفسـية فهي اقتصـادية بالدرجة الاولى وان كانت انعكاساتها سياسية باعتبار السياسة الوجه الاخر للاقتصاد فضلاً عن ان لها ابعادا ثقافية واجتماعية ومن هنا جاءت المخاوف التي تثيرها العولمة في هذه الميادين جميعها او محاولات إقناع الآخرين بجدواها وفوائدها.

يعتبر التعليم من أهم وسـائل نهضـة الأمم، ولهذا السـبب تهتم الدول المتقدمة بإصـلاح نظام التعليم ومناهجه، والتعليم هو وسيلة أساسية للتغيير الاجتماعي والثقافي ووسيلة تساعد على مواجهة تحديات العصر والعولمة، حيث أن هناك علاقة وثيقة بين العولمة وبين التعليم علَى الرغم من الاهتمام الذي أولته وزارة التربية للمناهج في مرحلة التعليم الثانوي في العراق، الا انها بقيت دون مسـتوى الطموح، وغير مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي في ظل المتغيرات السـريعة، اذ لا تتعدى عملية التطوير في جوهرها اكثر من اعادة النظر في محتويات المناهج واجراء حذف منها او زيادة عليها، وهناك توجهات لاعادة النظر في المناهج الدراسية في العراق في هذه السنوات الاخيرة، التي عدت نقطة انطلاق جديدة للمجتمع العراقي نحو التقدم والوحدة والديمقراطية، فقد اشـارت فلسـفة وزراء التربية والتعليم في العراق الى ضـرورة اجراء تغيير للمناهج الدراسـية بما يواكب التطورات المعرفية في بلدان العالم، وذكر ان المناهج الدراسـية المعتمدة في المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات لم تعد تلائم الوقت الحاضر، لما فيها من مشكلات، وضعف مواكبتها للمتغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها عالمنا اليوم.

يرى الباحث بان للعولمة المعلوماتية مفهوم لم يتفق عليه الكثير من حيث الاتجاه نحوه، وان للعولمة جوانب جيدة واخرى سـيئة ، والعولمة المعلوماتية ليسـت خيراً صـافياً او شـراً صـافياً وهي امر حتمي لا

يمكننا الهروب منه ويجب علينا الاعتراف بها والتعامل معها بأفضـــل الطرق المتاحة، وما يجب ان نفعله هو محاولة الاســـتفادة من اكبر قدر ممكن من مزاياها، وهذا يعني عدم مقاومة ســـلبياتها بل يجب علينا بالفعل مقاومة تجاوزاتها بقوة.

لان هناك من يرى بانها تمثل جانباً ايجابياً واخرون يرون بانها تحمل جوانب ســـلبية وان اختلاف المواقف نحو العولمة وغموض اهدافها عند الكثير من فئات المجتمع .

الحقيقة التي أمامنا هي اننا اذا قبلنا بالعولمة المعلوماتية وهي تحمل مخاطر فسنجد أنفسنا أمام تغيرات في قيمنا وعاداتنا لما تحمله من متغيرات على الصـــعيد الاجتماعي والثقافي والاقتصـــادي والســـياســـي والاتصـــالي، واذا رفضـــنا العولمة المعلوماتية وهي تحمل ايجابيات فســـنكون امام تأخر عن ركب التطور والتقدم الذي احدثته متطلبات العولمة المعلوماتية في جميع مجالات الحياة، وعليه اســـتدعى القيام بأجراء هذا البحث الحالي ويمكن تتجلى المشكلة في السؤال التالي:

س/ ما دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في المرحلة التعليم الثانوي؟

–اهمية البحث :

شهد اواخر القرن العشرين ميلاد عالم جديد سمته ظاهرة الاعتماد المتبادل الذي تتعمق صورته بشكل متزايد بين مختلف ارجاء العالم، وقد مهدت لهذا الاعتماد تطورات بالغة ومتلاحقة طوال القرن الحالي، وصولاً للإنجازات انسانية باهرة في مجالات مختلفة.(ناس،نهى ،1999 :24). لان العالم اليوم يتعايش في معظم اجزائه وفي مختلف مجالاته بالعديد من المستجدات والمتغيرات والتطورات العلمية.(بحر العلوم، 2003: 11)، وفي خضـم هذه المتغيرات واستجابة لمقتضـياتها بات من المهم مناقشـة العلاقة بين الثورة العلمية والتقدم التقني والنمو الاقتصادي من ناحية ، والاوضـاع الاجتماعية والتربوية والمعيشية للأفراد من ناحية اخرى ، وبخاصـــة فيما يتعلق بالأوضـــاع التربوية بالجامعات. ومن منطق قدرة هذه الجامعات على تزويد شـــبابها بأرقى انواع المعارف والمهارات التي تمكنهم من مجابهة المشـــاكل الثقافية والاقتصـــادية والسياسية والدينية الناجمة عن التحديات العالمية الاقتصادية والثقافية والسياسية والتكنولوجية وغيرها التي اتسم بها هذا العصر والذي يطلق عليه(عصر العولمة). (Arpan , 1999, p:3).

تنشـــد المجتمعات الى الاطلاع على ما تحمله مجتمعات اخرى من امكانيات ومن خبرات في هذه المجتمعات الامر الذي جعل العالم قرية كونية صـــغيرة وهذا ناتج بفعل التقدم الكبير والهائل من مجالات

الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة التي جعلت مسألة الاتصال بين المجتمعات سهلة الى حد كبير ، وتفتح العولمة المعلوماتية فرصاً هائلة لتحرير الانسانية بما تتيحة من تفاعل بين مختلف مكوناتها ولكن لا تعني ان جميع الافراد سوف يندمجون لأنها تعمل على تدعيم سيطرة فئة من المجتمعات على فئة اخرى ، ومجموعة من النخب الخاصة على المجتمعات الكبرى.(الفهد، 2000: 25).

تفسر العولمة بانها حقيقة تاريخية معينة وبانها التقاء عدة ظواهر اقتصادية محددة، كما تفسر بانها ثورة تقنية واجتماعية وانها عصفا جوهري من مسالك الاقتصاد العالمي الحديث.(القطاطشة2001 :20-21).

العولمة الكونية والنظام العالمي الجديد هذه المصطلحات دخلت الى مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية وفي مختلف المجالات العلمية الاخرى، ويمكن القول انها على النطاق العالمي تزداد اتساعاً وهي تنصرف بالأساس الى تدفقات وموجات تخترق الحدود السياسية والهياكل والمقومات الثقافية والاجتماعية وانماط التفكير والسلوك الخاصة بالشعوب والحضارات المختلف.(عمايرة ، 2003 :18).

تصبح ظاهرة العولمة على هذا الاساس نتاج مزيد من التوسع والانطلاق للقوى العالمية والسيرة العلمية والثقافية والفكرية ، ولم تقف عند حد بل احدثت ثورة كبرى، ودخلت في عمق الحياة المعاصرة وتحولت الى جزء كبير لا يمكن فصله عن الانسان ومجتمعه ، ونلمس بوضوح انعكاس التأثير الايجابي والسلبي لكل مفردات هذه الثورة في المجالات كافة ولا بد من متابعة وتطويق للجانب السلبي باعتبار لزوم تحصين المجتمع من الخطر ايا كان وفي الوقت نفسه دراسة الجانب الايجابي والاستفادة منه باكبر قدر ممكن . وخصوصية الاسلام هنا الانفتاح على العولمة وتقبلها برحابة صدر ، ومن ثم تسليط الاضواء عليها من منابع متعددة وبأشكال مختلفة.(بحر العلوم ، 2003 :21).

العصر الذي نعيش فيه يسمى عصر المعلومات أو عصر تكنولوجيا الاتصال، وتتمثل هذه التكنولوجيا في استخدام الكمبيوتر، وتعد الانترنت أداة هامة في عملية التحول إلى عصر تكنولوجيا الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات وأحد ملامحه الأساسية، لا تقتصر استخدام الكمبيوتر في قضايا الاتصال فحسب بل هناك العديد من استخدامات الكمبيوتر في العملية التعليمية. ومن هذه الاستخدامات، التعليم المدار بالكمبيوتر، التعليم بمساعدة الكمبيوتر، التعلم بمساعدة الكمبيوتر، التعليم المعتمد على الكمبيوتر، وحل المشكلات بمساعدة الكمبيوتر، وتعلم أنماط التفكير بالكمبيوتر، وإدارة عملية التعليم والتعلم بالكمبيوتر وغيرها من تعريفات سواء وردت في اللغة العربية أو اللغات الأجنبية الأخرى. إن الأسلوب الأكثر شيوعاً

هو الاستخدام الشمولي والتعلم التكاملي بالكمبيوتر وهذا يتم من خلال الانترنت والبريد الالكتروني سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها(عزيز، 2002 :349-350).

لقد طالب العلماء والتربويون في العراق والوطن العربي بعمليات شاملة من الاصلاح والتطوير للمناهج ليصبح الطلبة قادرين على التعامل مع الاسس الجديدة التي تشمل علة مهارات اتصال وتواصل عالية، ولان هذه المناهج يعتريها كثير من المشكلات سواء في افكارها ومحتواها، ومدى اتساقها مع مرامي الدراسة.(مطلوب، 2003 :300) .

لقد تغيرات مرامي التربية واتسعت مجالاتها في الوقت الحاضر، فقد اصبحت عملية ترمي توفير الظروف والامكانيات التي تساعد على تحقيق المرامي التربوية المتنوعة، وتشمل النواحي الفنية، التي تضم المناهج وطرائق التدريس والنشاط والاشراف الفني وتمويل البرنامج التعليمي وتنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.(حماد، 2007 :2).

ومما تقدم يمكن ان نلخص الاهمية التطبيقية للبحث الحالي بالاتي :

المعلمون والمدرسون هم الشريحة الواعية المثقفة في المجتمع لانهم النخبة المختارة التي تقع عليها عملية النهوض والتطوير والقيادة للأجيال متواصلة .

الايمان بأن الطلبة الثانوية هم عماد المستقبل للدولة وغايتها الاساسية فهم يمثلون الصفوة المختارة المثقفة التي ستتولى قيادة هذه الامة.

العولمة كظاهرة اجتماعية او اقتصادية او سياسية لها تأثيرها بشكل او بأخر على سلوكيات المتعلمين.

-**اهداف البحث** : يسعى البحث الحالي التعرف الى:

1- دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسي من وجهة نظر المدرسين في التعليم الثانوي.

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين حسب المتغير النوع (مدرس – مدرسة).

-**حدود البحث** : يقتصر البحث الحالي على المدرسين والمدرسات في مرحلة التعليم الثانوي وفي مركز قضاء مدينة الكوفة في النجف الاشرف وللعام الاكاديمي (2021-2022).

-**تحديد المصطلحات** : يتضمن البحث الحالي تعريفاً للعولمة المعلوماتية وعلى النحو الاتي :-

العولمة المعلوماتية (informational globalization): يختلف مفهوم العولمة المعلوماتية باختلاف رؤية الافراد والمؤسسات لهذه الظاهرة حيث عرفها:-

- لفانغ راينكس (wolfgang . H . Reinicke) 1997

بانها ظاهرة التكامل في الجوانب الهيكلية والاستراتيجية كالشركات التي اصبحت انشطتها التمويلية والتقنية والمعلوماتية تخترق الحدود الوطنية بهدف تحقيق تنافسيتها الدولية . , 1997 , wolfgong) (p:127

- مالبلي 1997

انها كل المستجدات والتطورات التي تسعى بقصد او بغير قصد الى دمج سكان العالم في مجتمع عالمي واحد . (مالبي ، 1997 : 94)

- 1998 , Hamid

بانها عملية تصـــور من الغالب كقوة ايجابية وتعمل على توحيد المجتمعات المختلفة وتحقيق تكاملها في قرية كونية الكل يغتني في اطارها. (Hamid , 1998, p:22)

- كيلو 1998

بأنها تكوين متشـــعب يقوم على حركتين : ازالة العوائق والعقبات التي تحد من اعادة انتاج العالم اقتصـاديا وثقافياً واعلامياً وسـياسـياً انطلاقا من اوضـاع وبنى الاقتصـاديات والدول المركزية بوصـفها حاجات مالكة ومقررة تحددها مراكز دولية معينة وتعين اشكالها بموضعها في العالم كأشكال ملزمة للدول المختلفة .(كيلون ، 1998 :49) .

- المرزوقي وتيزيني 2001

هي دراسة الطرائق المستخدمة في نشر المعلومات وحفظها والآليات التي تُيسر هذا النشر والحفظ بغية تطبيق التقنيات التي يقوم عليها ذلك كله في مختلف الميادين العلمية والإدارية والصـــناعية والتجارية والاجتماعية وغيرها. (المرزوقي وتيزيني، 2001: 25).

- المليجي 2005

هي كل تلك الانظمة والمعايير التي تجعل من ســـكان العالم متداخلين في مجتمع عالمي واحد هو المجتمع الكزني من خلال شـــبكة عالمية يصـــبح فيها العالم مركز تســـوق دولي تتوافر فيه الافكار والمنتجات في كل مكان، وفي نفس الوقت (الميلجي،2005: 16).

التعريف النظري للعولمة المعلوماتية: هي مجموعة من القوى التي تؤثر على اســـتجابات الافراد بطريقة ايجابية او سلبية نحو التغيرات الحادثة في العالم ، والتي تعمل على تداخل واندماج لمختلف النواحي منها الثقافية والسياسية والاجتماعية في اطار عالمي (كوني) التي تجعل من سكان العالم متداخلين في مجتمع عالمي واحد.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصـــل عليها المســـتجيبون على الاســـتبانة المعدة في البحث الحالي.

المناهج الدراســية : مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والافكار التي يدرســها الطلبة في صــورة مواد دراسية (اسماعيل وابراهيم ، 2007: 13).

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

-نبذه تاريخية عن ظاهرة العولمة المعلوماتية:

لقد كثر الحديث في الفترة الاخيرة عن العولمة ، حتى اصـــبحت مصـــطلحاً مألوفاً بين الســـياســـيين ورجال الاعمال والاقتصـــاد كما اصـــبحت حديث المنظمات العالمية والحكومات والمثقفين من الباحثين والاكاديميين (ابو جلالة ، 2003: 66)

لم يكن لمفهوم العولمة وجود قبل منتصـف عن عقد الثمانينات وان قاموس اكسـفورد للكلمات الانجليزية الجديدة اشار لمفهوم العولمة لأول مرة عام 1991 واصفاً اياه بأنه من الكلمات الجديدة التي برزت خلال التســعينيات اذ تعود كلمة العولمة في ترجمتها الحرفية الى كلمة Mondialisation الفرنســية وكلمة

Globalization الانجليزية ، والتي تعني بالمعنى الاقتصادي جعل الشيء على مستوى عالمي (ابو راشد، 1998) .

ويرى بعض المختصين بأن العولمة ليست جديدة بل هي قديمة قدم التاريخ والحضارات الانسانية ففي كل مرحلة تاريخية هيمنت امه من الامم ، كان هناك مركز عالمي فاعل وان الحركات التي تجري في محيط هذا المركز او في اطرافه ، ليست مستقله عما يجري في المركز نفسه الا اذا اخذنا بالاعتبار هذا التفاعل (غليون وامين ،2002) ويرى البعض بأن العولمة بدأت في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر وذلك بعد هزيمة الدولة العربية الاسلامية في الاندلس وبروز اسبانيا والبرتغال ثم هولندا وبريطانيا وحدوث تحول في قيم التجارة العالمية (حسيب ، 2001).

-مفهوم العولمة :

اضحى مفهوم العولمة موضة العصر الرائجة في العلوم الاجتماعية والسياسية ، وقولاً مأثوراً جوهرياً في وصفات خبراء الادارة والاتصالات والمعلوماتية وشعاراً يتداوله الاعلاميون والسياسيون والفلاسفة من كل شاكلة ، تناوله البعض على اساس سياسي اما البعض فتناوله على اساس ثقافي او معلوماتي ، اذ يرى البعض بأن العولمة يمكن اختصارها بكلمتين كثافة انتقال المعلومات وسرعتها الى درجة اصبحنا نشعر اننا نعيش في عالم موحد ويرى البعض من المختصين ان كل ما يحصل في بقعة كما هو الحال في القرية الصغيرة ينتشر خبرة في البقعة لمجاورة وكل ما يحدث في جزء يظهر اثره في الجزء الآخر ، وان المضمون الرئيسي للعولمة كما نعرفها اليوم هو ان المجتمعات البشرية التي كانت تعيش كل واحدة في تاريخيها الخاصة ، وبحسب تراثها الخاص ووتيرة تطورها ونموها المستقلة نسبياً على الرغم من ارتباطها بالتاريخ العالمي لقد اصبحت تعيش في تاريخية واحدة وليس في تاريخ واحد فهي تشارك في نمط انتاج واحد يتحقق على مستوى الكرة الارضية وهي تتلقى التأثيرات المادية والمعنوية ذاتها ، سواء اتعلق ذلك بالثقافة وما نبثه وسائل الاعلام الدولية ام بالبيئة وما يصيبها من تلوث ام بالأزمات الاقتصادية ام بالأوبئة الصحية ام بالمسائل الاجتماعية والاخلاقية مثل الجريمة وتهريب المخدرات وغيرها . (محافظة ، 2020)

يرى علماء المنطق الكلاسيكي " القديم " ان الانسان عند مواجهته لحقيقة مجهوله يحاول التعرف اليها . وتتحقق المعرفة الكاملة لتلك الحقيقة في محاولات متعددة ، تقع في بداية تلك المحاولات المعرفة اللفظية ، وفي نهايتها المعرفة الحقيقة والذاتية. (عبيد ، 1994 : 24).

فما هو التفسير اللفظي للعولمة وما هو التفسير الحقيقي ، أي ما هي حقيقة العولمة ؟

ان مصطلح " العولمة" اول من اطلقه معرفيا عالم السوسيولوجيا الكندي ماك لوهان استاذ الاعلاميات السوسيولوجية في جامعة تورنتو عندما صاغ في نهاية الستينات مفهوم القرية الكونية وقد تبنى هذه الفكرة بعده بريجنسكي حيث قدم امريكا التي تمتلك 65% من مجموع الاتصالات العالمية أنموذجا كونيا للحداثة. (سيار، 1998 : 39) .

في هذا السياق ذكر الباحثون بان المصطلح " العولمة " في بداية وجوده استعمله العلماء في الولايات المتحدة بلغتهم الشائعة وهي اللغة الانكليزية (Globalization) ، وعند انتقالها الى اوروبا لم تتغير في بريطانيا ودخلت في دائرة اهتمام الفرنسيين بلغتهم (Lamondialistion) وبعد الترجمة الفرنسية ترجمت الى اللغة العربية فكان البديل عنها هي كلمة " العولمة " العولمة ترجمة لكلمة اجنبية تعني الشيء على مستوى عالمي أي نقله من المحدد المراقب الى غير المحدد الذي ينأى عن كل رقابة ، وبالتحديد هي ترجمة لكلمة (Globalization) الانكليزية التي ظهرت اول ما ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية ، وتعني تعميم الشيء، وتوسيع دائرته ليشمل الكل . (مجلة رؤى جديدة ، 1996 :28 –29).

ويرى ان العولمة هي واحدة من ثلاث كلمات عربية جرى طرحها ترجمة للكلمة الانكليزية (Globalization) والكلمتان الاخيرتان هما " الكوكبة" و"الكونية" التي اسهم في اشعاعه استخدامها كثيرا . اما في اللسان العربي من " العالم" ويتصل بها فعل " عولم " على صيغة " فوعل " وهي من ابنية الموازين الصرفية العربية . ونلاحظ على دلالية هذه الصيغة انها تفيد وجود فاعل يفعل وهذا ما نلاحظه على صيغة (Zation) في الانكليزية على خلاف صيغة (ism) في (Globalism) التي تعني العالمية . (بهاء الدين، 2000: 31). ويعتقد عدد كبير من الباحثين من خلال قدراتها التقنية والمعلوماتية الهائلة تحمل تأثيرا سلبيا على الهوية والقيم الوطنية والمحلية لكل بلد .(حاكي، 1998 :39).

-الجوانب الايجابية والسلبية للعولمة المعلوماتية:

من ايجابيات العولمة هي حتمية التعامل اليقظ مع الواقع العالمي بكل مفرداته كما ان العولمة دعوة لاستنهاض الهمم نحو التعبير للكثير من مفاهيم الاقتصاد وانها دعوة الى التميز والاتقان وللاهتمام بالفكر المستقبلي وصياغة عقل الازمة بالانفتاح على التعليم ووسائط المعرفة المادية والالكترونية وتعد العولمة بديلاً مقبولاً للدول النامية لتخلصها من التخصص في تجارة منتجات اولوية متدنية وتعد العولمة آلية لتنمية التعاون الاقليمي بين الدول وآلية لتقوية الروابط والتكتلات الدولية واستغلال المواهب الوطنية في تنشيط الذكاء القومي للانتشار اقليمياً وعالمياً ، اما سلبيات العولمة فان الدول المتقدمة ستكون هي صانعة القرارات وموزعة الادوار على الدول النامية والمنافسة اصبحت كونية تهتم بالجودة البيئية والابتكار لأشياء لم تكن معروفة من قبل ، كما ان العولمة تفرض على كل اقتصاد معين يصنع فرص وظيفية حيث اصبح الدخول الى السوق العالمي مرهون بنظم التربية والتعليم في التعليم العام . (الرايقي ، 2016 : 32-33) .

- **ابعاد العولمة المعلوماتية:**

1- **البعد الاقتصادي** : تعد العولمة في بعدها الاقتصادي بأنها اكثر انواع وابعاد واشكال العولمة تحققاً على ارض الواقع والاكثر اكتمالاً من الابعاد الاخرى وتعني ظهور عالم بلا حدود اقتصادية ، وعالمية في الانتاج المتبادل بين الدول ، زيادة في معدلات التجارة العالمية وفتح الاسواق وازالة الحواجز والحدود الجمركية بين الدول ، وحرية التجارة الدولية وسيطرة الشركات متعددة الجنسيات ، واتساع نطاق انشطتها خارج حدود الدولة المقيمة بها حيث اصبح النشاط الاقتصادي يتم على الصعيد العالمي وعبر هذه الشركات التي لا تخضع نشاطاتها للرقابة الحدودية التقليدية ، وتدمير معظم عملياتها الانتاجية بعيداً عن الدول والحكومات (عطوة مجاهد ،2001: 157)

2- **البعد السياسي** : العولمة في المنظور السياسي تعني ان الدولة لا تكون لها السيادة المطلقة علي المسرح السياسي العالمي ، حيث تحد من سيادتها الشركات متعددة الجنسيات والمنظمات العالمية والجماعات الدولية ...الخ من التنظيمات الفاعلة ، بحيث تكف الدولة عن مراعاة تحقيق مبدأ السيادة الذي يأخذ بالتقلص والتآكل تحت تأثير حاجة الدول الى التعاون فيما بينها في المجالات الاقتصادية والبيئية والتكتولوجية ...الخ مما يعني ان الدولة لا تكون لها السيادة الفعلية ، فهي قد

تكون ســـيادة من ناحية قانونية ، ولكن من الناحية الفعلية قد تضـــطر الى التفاوض مع جميع الفعاليات الدولية مما ينتج عنه ان هوية الدولة في التصرف في شؤونها الفعلية والداخلية بحسب مشيئتها تصبح ناقصة ومقيدة (ابو جلالة ،2002: 104)

3- **البعد الثقافي** : تعد العولمة الثقافية بأنها اكثر الابعاد غموضـــاً ، فهي تشـــير الى انفتاح غير مسبوق للثقافات العالمية على بعضـها البعض وبلوغ البشرية مرحلة الحرية شبه الكاملة لأنتقال الافكار والاتجاهات والبيانات والمعلومات والاذواق ، وهي تحمل في طياتها الواناً من الغزو الفكري والثقافي في العادات والمأكل والمشـــرب والملبس ، وفي القيم والعادات والتقاليد والاعراف في القيم المجتمعية ، اي هي بعبارة اخرى اســـتهلاك الطرف الاضـــعف لثقافة وقيم وعادات ومعايير الطرف الاقوى (مجاهد ، 2001 : 157)

4- **البعد الاجتماعي** : تمثل العولمة في بعدها الاجتماعي عملية هيمنة ، ومحاولة لفرض القيم الاجتماعية الخاصة بحضارة معينة على المجتمعات النامية او المتخلفة ، من اجل القضاء على الهويات القومية والوطنية والقضاء على سيادة الدولة وتعني بالنسبة للدول النامية مزيداً من الفقر والتخلف والتبعية الثقافية والتكنولوجية وفقدان للهوية الفردية والجماعية والوطنية . (ابو جلالة ،2003: 120)

5- **البعد التربوي** : يمثل قطاع التربية بوصـــفه نظاماً فرعياً تابعاً للنظام الكلي للمجتمع ، اهم قطاع تنعكس عليه وبصـورة مباشـرة ، مما يصـيب النظام العام للمجتمع من آثار العولمة وتداعياتها ، والمناهج المدرسية بدورها تمثل نظاماً فرعياً من انظمة التربية ، تنعكس عليها بالتالي مما يصيب التربية (كنظام اشـمل) من تغيرات كأثر من آثار العولمة (طعيمة ، 1999 : 22) وهي محاولة السيطرة والهيمنة من الثقافات الاقوى على ثقافات ومناهج النظم التربوية لشعوب العالم المختلفة ، بهدف ازالة كل الفوارق التي تحكم لسلوك والقيم لتلك الامم والشعوب ومحاولة دمجها جميعاً قسراً في ثقافة قيمية وتربوية واحدة ، ذات ملامح وخصـــائص عالمية مشـــتركة (ابو جلاله ،2003: 129)

-العوامل المؤثرة في عولمة المعلوماتية:

1- الثورة التكنولوجية : احدثت ثورة المعلومات والاتصـالات والتكنولوجيا حالة من التدفق السريع في مجال التكنولوجيا المعلومات داخل المجتمع سـواء في الاسـتخدامات الاقتصـادية او الثقافية او

التربوية او الاعلامية وغيرها ، الامر الذي غير الكثير من نظم واشـــكال العمليات الانتاجية وسرعان ما انتقل هذا الامر للتعليم، بحيث اصبح التعليم نتيجة لاستخدامات (تكنولوجيا التعليم) لديه القدرة على التمكين من انتاج المناهج الدراسية ، وفقاً للمواصفات الجماعية وتحويلها بسرعة لتلبي المواصفات الفردية للمتعلمين (حسن ،1999: 207) .

2- **الانفتاح الاعلامي الثقافي الحضاري** : ان الانفتاح الاعلامي هو خاصة ثالثة من خواص القرن الحادي والعشرين ، بوسائل اتصاله الآتية والسريعة التي تعبر الحدود بلا قيود ، حيث ان الارسال والاستقبال عبر الاقمار الصناعية جعل من الحدود السياسية للدول ومن وسائل الرقابة التقليدية ادوات بدائية عديمة الكفاءة ، وقليله الفاعلية في منع او تحصين الفرد ضد استقبال محتويات الرسائل الاعلامية في مواجهة هذا التدفق الاعلامي الثقافي الوافد ، وفي مثل هذه التحديات لابد من وعي الفرد والمجتمع وقدرتهما على الفوز النقدي لهذا التدفق الوافد في مجال القيم والسلوك والتربية وهذه المهمة تتجاوز قدرة النظام التعليمي التقليدي ، ان هذه المهمة تتطلب نظاماً تربوياً من نوع جديد ، كما تتطلب اجهزة ثقافية خلاقة في كل مجتمع تتظافر مع النظام التعليمي في القيام بها ، هذا اذا اراد المجتمع ان يحافظ على هويته الحضارية ، ويحفظها من المسخ او الذوبان (عبد الشافي، 1995 : 70)

3- **تحديد نوعية الطالب في التعليم** : حيث بات التعليم الذي سيتروج سوقه هو التعليم الذي تطلبه الشركات الكبرى التي ستوفر فرص العمل وهذا بدوره يؤدي الى اعداد الفرد المطلوب وفقاً لما تتطلبه مهارات العمل في تلك الشركات العولمية الكبرى ، وليس وفقاً لما تتطلبه ثقافة المجتمع والبلد الذي يعيش فيه . (ابو جلالة ،2003 : 130) .

-مفهوم تطور المناهج التربوية:

ان مفهوم التربية عبر مراحل التطور التاريخي بانتقال الانسان من مرحلة الزراعة الى مرحلة الصناعة ، فمرحلة الثورة المعرفية قد تغير في معناه وتعمقت وتبدلت اهدافه وزادت في المدة الزمنية التي يستغرقها الاعداد التربوي للنشوء الى درجة التي اصبح فيها اغلب أبناؤها ثلث متوسط اعمارهم وهم في مرحلة الاعداد والتكوين ، لذا يجد التربويين انفسهم دائما امام متغيرات وتحولات عميقة في الفلسفات التي تتبناها المجتمعات وانعكاسا على نظرة الافراد للحياة كما وجدو انفسهم امام صراع مستمر للقيم وتغير في الانظمة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية بحيث تجلت لهم الانظمة التربوية السائدة في زمن من الازمان

هي قديمة على الدوام وتحتاج الى اعادة النظر بصورة متلاحقة في فلسفتها وفي اهدافها وبرامجها ووسائلها ولهذا فالمناهج التربوية تحتاج الى التطوير القائم على المراجعة والتحليل الشـــامل للنظام على ضـــوء متغيرات الفلسفة التربوية (قلادة ، 1976: 11) .

-تأثير العولمة في المناهج التربوية:

يشــكل المحتوى التعليمي حجر الزاوية في اســتراتيجية العولمة التعليمية نظرا لما يمثله الاختيار من عوائد ســواء بالنســبة للعملية التعليمية نفســها ام المنتج او المســتمر ولهذا ظهر علم جديد وعوا علم ادارة المعرفة والذي يعمل على تحليل ودراســـة كل المشـــاكل التي تواجه العملية التعليمية من ذلك توظيف الحاســبات والشــبكات والوســائل المتعددة التي تعمل على تطوير العملية التعليمية وقد تم تطوير المناهج التربوية وتطوير الوســائل باقحام الشــبكات الفضــائية وفي مقدمتها شــبكة الانترنيت وذلك لمواكبة عولمة التعليم ، اذ تلعب تكنولوجيا الاتصـــالات والمعلومات عاملا مؤثرا في صـــياغة المحتوى التعليمي وتجديد اســاليب التدريس وتنظيم الوحدات والنماذج التعليمية في منظومة لا تحصــل طيا اي بوادر للصــدام او الصراع (راغب ، 2001 :363-365).

-<u>اثرت العولمة في تطوير المناهج التربوية في مايلي</u> (اللقاني ومحمد ، 2002 : 239) :

1- الانفجار المعرفي وســـرعة تدفق المعلومات : مع تطور المعارف وســـرعة نقلها واســـترجاعها وتوصــيلها وتخزينها الكترونيا تم الاســتغناء عن الحاجة الى تخزين واســترجاع المعلومات عقلياً وادت الى الحاجة الى تنمية القدرات العقلية نحو التجديد والابتكار ولهذا يتحتم تغير المناهج التربوية حتى تتماشى مع متطلبات العصر .
2- الثورة التكنولوجية : ان التقدم الهائل في المجال التكنولوجي ادى الى احداث تغير في مجال العمل بظهور تقنيات جديدة واستخلاف الانسان بالإله وظهور الالكترونيات والكمبيوتر فبالضرورة تؤدي الى تغييرا لســياســات التربوية ومناهجها وفق المســتجدات وذلك بتطور المناهج التربوية والتكوينية .
3- الاجتياح الاعلامي العالمي : اصــبحت وســائل الاتصــال ســريعة ومتنوعة تعبر القارات وتغزو البيوت والعقول فلم تعد الوســائل التحصــيلية التقليدية قادرة على مواجهتها ولهذا ســعت الكثير من

الدول العالمية ومنها دول العالم العربي الى مراجعة انظمتها ومناهجها التربوية وذلك بهدف اعداد اجيالها للقرن الحادي والعشرين وهذا بضبط وتطوير مناهج قادرة على تكوين افراد وفق متطلبات العصر الحديث مع حسن اعدادهم تربوياً للضبط الذاتي والتمييز بين ما هو صالح وما هو مضر والاحتفاظ بالانتماء الوطني .

4- تطوير الفكر التربوي العالمي : شهد الفكر التربوي تطوراً عالمياً سريعاً وهذا نظرا لتطور العلوم والتقنيات مما انعكس ذلك على التربية فتجلت في مجال المناهج اتجاهات حديثة تعتبر التربية نظام مفتوح يرتبط عضوياً بالمجتمع .

- **دراسات سابقة:**

1- دراسة زينل(2000) : تهدف هذه الدراسة الى ((التعرف على العولمة واثرها على البناء الاجتماعي في الوطن العربي))، والوقوف على مدى التأثيرات التي تتركها العولمة في هذه المؤسسات الاجتماعية، وخاصة في تأثيرها على البناء الاجتماعي في الوطن العربي. وبينت اهداف هذه الدراسة على:

- التعرف على آثار العولمة في البناء الاجتماعي، أي المؤسسات الرئيسية (الاسرية، الاقتصادية، الدينية، السياسية والتربوية).
- التعرف على مدى تأثير العولمة في الثقافة العربية – الاسلامية في مجالات مثل (الهوية ، الدين، منظومات القيم الاخلاقية والاستهلاكية).
- التعرف على الانحرافات المؤسسية التي تحدثها العولمة في المجتمع العربي لاسيما الاسرة، والمؤسسات الاقتصادية، والمؤسسة السياسية. وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج التاريخي لمعرفة الجذور التاريخية لتطور العولمة عبر المراحل التاريخية المختلفة حتى وصولها الى ما هي عليه في الوقت الحاضر، والمنهج الوصفي من خلال تحليل مضمون البحث وفقا للنظريات الاجتماعية المستخدمة في البحث. (زينل، 2000 :126-125)

2- دراسة ابراهيم (2002) :(المنهج التربوي وتحديات العصر) هدفت الدراسة الى ابراز دور المنهج التربوي في مقابلة تحديات العولمة وتحقيق الهدف المثالي من المنهج وهو الانسان وتوضيح معالم الانسان الجديد في عصر العولمة وكيف يسهم المنهج الجديد في اعداد لمواجهة

التحديات الصـــعبة التي تقابله من مثل : التعليم والتكنولوجيا وعلوم المســتقبل ومجتمع الانترنيت والمعرفة ومشـكلات البيئة وقد توصــل الباحث الى نتائج من اهمها ضــعف في التعليم العام وان المنهج التربوي الحديث له دوره في اكســاب المتعلم ســمات الانســان الجديد المطلوب في القرن الحادي والعشــرين حيث يقوم المنهج على اســاس تحقيق اكســاب المتعلم مقومات ثقافة العقل ومهارات التكنولوجيا الانســانية واســاليب الحوار مع الاخرين وقدرات الابداع والابتكار وطرائق الاســتفادة من العولمة وكذلك اعطاء المنهج للمتعلمين الفرصــة في ابداء الرأي في القضــايا المعاصرة وكيفية مواجهة مشكلاتها كما يساعد المنهج المتعلم على التكيف مع التغير . (ابراهيم ،2003)

3- دراسة حسن (1999) : (التعليم وتحديات ثقافة العولمة) هدفت هذه الدراسة الى تحديد السمات الجديدة لما يعرف بثقافة العولمة والوقوف على دور التعليم في التعامل الايجابي مع تحديات العولمة وظهرت نتائج الدراسة تحدد وسائل واهداف ثقافة العولمة في ايجاد نمط حضاري وثقافي واحد يعتمد على اسلوب نمط الحياة الامريكية الحديثة وفرضه بالصورة المرئية الملونة وبالدعاية المتعمدة عللى الاساليب المثيرة والمحببة على ثقافات والشعوب المختلفة وكذلك تشير الدراسة الى جملة من التأثيرات التي احدثتها العولمة في ادوار التعليم وطرقه وادائه الاجتماعي مثل ما أحدثته ثورة المعلومات والاتصــالات من التوافق الســريع لتكنولوجيا المعلومات داخل المجتمع في الاســتخدامات الاقتصــادية او الاعلامية وتغيير نظام واشــكال العمليات الانتاجية واســتخدامات تكنولوجيا التعليم ، وكذلك ان هناك تغيرات ســريعة احدثتها العولمة في متطلبات الدور الجديد للتعليم في مجتمعنا والتي تتمثل في حل ظاهرة الازمة التي يعاني منها النظام التعليمي مثل انفصــال ناتج التعليم الرسـمي عن مطالب سـوق العمل ، وكذلك توصــلت الدراسـة بأن المدرس المطلوب هو الموجه والمشارك وليس الملقن الناقل للمعرفة . (حسن ، 1999)

4- **دراسـة Shew Zawa Kazewme (2000)** : (العولمة والتعليم العالي في اليابان) هدفت الدراســة الى التعرف على التغيرات والظواهر الهامة التي حدثت في التعليم العالي في اليابان في العقدين الماضيين من بينها ظاهرتان عكستا تأثير العولمة على التعليم العالي في اليابان الظاهرة الاولى : تتمثل في افتتاح 30 كلية او مدرسـة للتعليم بفروعها في اليابان وكانت تلك الظاهرة منذ بداية 1980-1990 اما الظاهرة الثانية : فقد ظهرت حديثاً وهي انتشــار ظاهرة التعليم المتعلق

بالأعمال والوظائف المهنية او ظاهرة التعليم المهني وهذه الظاهرة انتشرت بين حديثي او صغار السن، وان هاتان الظاهرتان تعتبران محور التحول للعولمة في التعليم في اليابان وتوصلت نتائج الدراسة بان العولمة عملت على تحطيم او تفتيت القوى والتكتلات العالمية والاحتكار الاقتصادي ووجود تكتلات امنية تعمل على مقاومة التغيرات وتمركز العولمة او مركزية العولمة ، ووجود تحول واضـــح للعولمة من التحكم والتحول في المراحل الاولى للعولمة الى عدم التحكم فيها في المراحل التالية .(ابوجلالة ،2003 ص40)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

– **منهج البحث** : استعمل الباحث المنهج الوصفي لأنه يناسب طبيعة البحث واهدافه، وكونه المنهج الذي يهتم بتحديد الوضع القائم للظاهرة المبحوثه ووضعها وبيان العلاقات بين عناصرها ومكوناتها.

– **مجتمع البحث:**جمع الباحث المعلومات والبيانات الخاصة بمجتمع البحث بالتعاون مع مديرية تربية في قضاء مدينة الكوفة، شعبة الإحصاء والملاك من أجل تحديد أسماء المدارس الثانوية ومواقعها وأعدادها وعدد المدرسين، وتبين أن عدد المدارس الثانوية في قضاء الكوفة (11) مدرسة ثانوية، وعددهم (256) مدرسا ومدرسة.

–**عينة البحث:** بعد أن حدد الباحث مجتمع البحث، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (178) مدرسا ومدرسة، فكان عدد المدرسين (97) وعدد المدرسات (81) في المدارس الثانوية في مركز قضاء مدينة الكوفة هم عينة البحث الحالي الاساسية.

–**أداة البحث:** إن البحث الحالي يهدف إلى معرفة دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين، لذا اعتمد الباحث الاستبانة أداة مناسبة لبحثه لكونها تستعمل للحصول على الحقائق والأساليب القائمة بالفعل ووسيلة مهمة لجمع المعلومات الخاصة بالبحث وكون الاستبانة تسمح بفرصة أكبر للتعبير عن الأداء بحرية وصراحة، واتبع الباحث في بناء أداة البحث الحالي الاجراءات التالية:

1 . اطلع الباحث على بعض الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع بحثه .

2 . اطلع الباحث على بعض المعايير العربية التي اهتمت بالعولمة المعلوماتية والياتها في تغيير المناهج الدراسية .

3 . اطلع الباحث على المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية لمعرفة ما يتطلبه التدريس.

وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة القريبة والمتعلقة بالموضوع، قام الباحث بأعداد اداة لقياس العولمة المعلوماتية، وتكونت من (28) فقرة, وكانت بدائل الاجابة(موافق بشدة، موافق بدرجة متوسطة، اوافق، لا اوافق، لا اوافق بشدة)، ولهذه البدائل اوزان تتراوح (5، 4، 3، 2، 1) حيث راعى الباحث جميع خطوات بناء المقياس من حيث تحديد المفهوم والهدف وصياغة الفقرات.

-صدق الأداة:

هو قدرتها على قياس وما وضعت من أجله والسمة المراد قياسها.(عبيدات، 2003: 42). ويعد الصدق من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، بحيث تكون الأداة صادقة، إذا كان بمقدورها أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه، واعتمد الباحث على الصدق الظاهري لقياس صدق الاداة.

-الصدق الظاهري:

يشير هذا النوع من الصدق إلى مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه(غنايم، 2004: 16) لذا عرضت الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، لتحديد صلاحية تلك الفقرات واقتراح ما يرونه مناسبا أو حذف بعض الفقرات أو تعديلها، واعتمد الباحث حد أدنى لقبول الفقرات بنسبة 80% فأكثر من آراء الخبراء والمتخصصين بشأن مدى صلاحية الفقرات، وبعد أن أخذ الباحث بآراء الخبراء والمتخصصين أصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكونة من (28) فقرة.

-صدق البناء : ويقصد به مدى قياس الاختبار او المقياس ، لتكوين فرض او سيرة معينة من خلال تحديد المجالات او الابعاد التي تتكون منها التكوين الفرضي (البعد الى المفهوم او السمة) وفقا لنظرية معينة.(الظاهر واخرون،1999: 135- 136).

وللتحقق من هذا النوع من الصدق اجرى الباحث تحليلا للفقرات بطريقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة وتبين ان معاملات ارتباط الفقرات جميعا دالة احصائيا والجدول (1) يوضح ذلك :-

جدول (1)

معاملات صدق فقرات الاستبانة

ت	المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل
1	0.87	11	0.54	21	0.65
2	0.82	12	0.62	22	0.75
3	0.60	13	0.75	23	0.65
4	0.71	14	0.68	24	0.55
5	0.50	15	0.70	25	0.58
6	0.64	16	0.78	26	0.80
7	0.76	17	0.51	27	0.69
8	0.79	18	0.68	28	0.75
9	0.71	19	0.75		
10	0.65	20	0.78		

- **التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة :**

تعدّ عملية التحليل الإحصـــائي لفقرات المقياس من العمليات الأســـاســـية في بناء المقاييس، إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

- **القوة التمييزية للفقرات الاستبانه (المجموعتين الطرفتين):**

وإن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو إبقاء الفقرات المميزة في المقياس واســـتبعاد الفقرات غير المميزة (Eble &Frisbie,1991:392) . وقد تم تحقق الباحث من القوة التمييزية للفقرات باســـتعمال أســـلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة البحث الحالي، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ استمارة من استمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً

حســـب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات الاستبانة، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مميزة عند مســتوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (176) ، جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات الاستبانة العولمة المعلوماتية باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة ɒ 0.05 1.960
	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	5.06	1.67	3.62	0.87	7.94	دال
.2	6.04	1.08	3.75	0.97	16.23	دال
.3	6.29	0.85	3.87	0.78	15.66	دال
.4	6.19	0.88	3.79	0.83	17.48	دال
.5	5.24	1.24	3.63	0.91	10.89	دال
.6	5.84	1.04	3.57	0.86	17.35	دال
.7	4.17	1.83	3.52	1.02	7.24	دال
.8	5.87	1.04	3.68	0.74	17.68	دال
.9	6.30	0.88	3.78	0.86	18.07	دال
10	6.35	0.71	3.80	0.84	19.90	دال
11	6.08	0.86	3.69	0.81	21.25	دال

دال	14.16	1.02	3.41	1.35	5.72	12
دال	16.87	0.86	3.58	0.95	5.90	13
دال	12.14	0.92	3.67	1.27	5.50	14
دال	7.25	1.05	3.39	1.85	4.26	15
دال	12.95	0.74	3.59	1.15	5.31	16
دال	18.52	0.77	3.74	1.07	6.11	17
دال	11.74	0.71	3.81	1.44	5.62	18
دال	13.09	0.89	3.63	1.32	5.63	19
دال	5.36	1.28	3.00	2.31	4.36	20
دال	6.63	1.04	3.43	1.60	4.64	21
دال	16.18	0.75	3.66	1.12	5.73	22
دال	18.52	0.82	3.59	0.90	5.77	23
دال	9.71	0.91	3.49	1.44	5.09	24
دال	10.45	1.25	2.92	1.85	5.17	25
دال	9.84	0.83	3.62	1.07	5.69	26
دال	12.93	0.82	3.54	1.08	5.53	27
دال	13.42	0.76	3.56	1.05	5.51	28

- **مؤشرات الثبات للاستبانة:**

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومتانة (Moss, 1994:223). وتوجد طرق عديدة لحساب الثبات، وقد استعمل الباحث الطريقة التالية لاستخراج الثبات:

-طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث باستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة بتجزئة فقرات الاستبانة إلى فقرات فردية وأخرى زوجية للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وتمّ حساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.86) وهذه القيمة لا تعطينا معامل الثبات بل تعطينا معامل ارتباط نصف الاداة لأننا سنتعامل مع نصفي العينة لذلك استعمل الباحث معادلة (سبيرمان- بروان) لإيجاد قيمة معامل ثبات لأداة ككل، وقد بلغت قيمة الثبات بعد التصحيح (0.83), ثم استخرج الباحث معامل ثبات الاستبانة عن طريق معادلة غوتمان وكانت قيمة معامل الارتباط بمعادلة غوتمان وهو (0.89) ايضا, وكلا المعاملين يعدّان مؤشرين جيدين ويعبران عن ثبات عال للقائمة كما يوكد (عودة وملكاوي،1992) ان نسبة الثبات مقبولة من (0.65) فما فوق في مثل هذه البحوث.(عودة وملكاوي، 1992: 366).

لإيجاد معامل الثبات تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.88) على العينة البحث الاساسية والبالغة (178) مدرس ومدرسة.

طريقة تصحيح الاداة: اعتمد الباحث على حساب تكرار حدوث السلوك في قياس دور العولمة المعلوماتية في المناهج الدراسية في التعليم الثانوي لعينة البحث، ولغرض تصحيح الاستبانة اعطيت درجات(5، 4، 3، 2، 1)، ويحصل المستجيب في ضوء الاستبانة على درجة تتراوح بين (28) درجة بوصفها حدا ادنى و(140) درجة بوصفها حدا اعلى وبلغ المتوسط الفرضي (84) درجة للاستبانة.

-التطبيق الاستطلاعي للأداة:

جرت التجربة الاستطلاعية لأداة البحث, اذ اختار الباحث(20) مدرسا ومدرسة من مدارس الثانوية، وبواقع (10) مدرسا و(10) مدرسة لتطبيق الاستبانة عليهم, وتراوحت المدة الزمنية المستغرقة في الإجابة

بين (12–14) دقيقة، وبمعدل(13) دقيقة تقريبا، وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

أ–مدى وضوح تعليمات الأداة, ب– معرفة مدى وضوح كل فقرة من فقرات الأداة. ت–حساب متوسط الزمن الذي يستغرقه تطبيق أداة البحث.

وبعد تحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث، اتضح أنَّ جميع تعليمات الاستبانة وفقراتهِ واضحة ومفهومة من حيث الطباعة واللغة لجميع أفراد العينة الاستطلاعية, وبهذه الخطوة تم تحقيق الهدف المرجو من التطبيق الاستطلاعي لأداة واصبحت فقرات الاداة جاهزة للتحليل الاحصائي.

التطبيق النهائي للأداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتهما، فقد أصبحت استبانة دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية في التعليم الثانوي المكونة من(28) فقرة موزعة على خمس بدائل، ودرجة الإجابة تتراوح ما بين (1–5).

الوسائل الإحصائية:

تحقيقا لأهداف البحث الحالي، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS):

معامل ارتباط بيرسون(Person). 2– الوسط المرجح. 3– الوزن المئوي.

4– الاختبار التائي 5– معادلة غوتمان

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: معرفة دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسي من وجهة نظر المدرسين في التعليم الثانوي: وفيما يأتي عرض نتائج الهدف الاول:

الجدول (3)

يبين دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية
1	منهج الدراسة الثانوية الحالي مواكب لتداعيات العولمة في مجال التربية والتعليم.	4.789	0.423	92.69
2	توفير البرامج والتقنيات التعليمية في المدارس تساعد على تطوير المنهج	4.759	0.544	91.67
3	يتطلب التركيز على التطورات التي تحدث في العلوم المستقبلية	3.901	0.457	90.37
4	تكنولوجيا التعليم يساعد في اختيار محتوى المنهج الدراسي	3.831	0.517	89.67
5	تحتوي المناهج على اسئلة تثير البحث والتفكير للوصول الى المعلومات المفيدة .	3.623	0.432	89.34
6	يتطلب استخدام تقنيات لتطوير المنهج على وفق حاجة ومتطلبات السوق المحلي .	3.512	0.331	88.93
7	المنهج يحقق الاثرى الفكري والمعارف لدى المتعلمين	3.465	0.432	88.70
8	افتقار الى تكاليف البنى التحتية تعيق تطوير المناهج الدراسية	3.448	0.866	87.98

9	استخدام التعليم الالكتروني يوثر على تطوير المنهج الدراسي	3.381	0.428	86.45
10	الفنية والاتصالات تساعد في اختيار الانشطة والخبرات التعليمية التعلمية	3.230	0.716	85.23
11	يساعد المنهج المتعلمين على مواجهه تطورات العولمة	3.173	0.754	84.89
12	استخدام تكنولوجيا التعليم تزيد من قدرات الطالب على التعلم والتعليم	3.013	0.456	84.46
13	العولمة توثر على تصميم الاهداف السلوكية	2.948	0.748	83.77
14	هناك توازن بين الجانب العملي التطبيقي والنظري	2.914	0.541	83.31
15	يساعد المنهج على التعلم الذاتي لدى الطلبة	2.833	0.886	82.78
16	يتطلب تصميم صفحات الكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي خاصه بالطلبة	2.816	0.466	81.90
17	ينمي المنهج الوعي بقبول الاختلافات بين الافراد والمجتمعات عند الطلبة	2.737	0.755	81.36
18	يتطلب زيادة الانشطة التعليمية والتربوية في منهج الدراسي	2.698	0.775	81.17
19	يحتاج ربط المنهج في البيئة المحلية والافتراضية .	2.516	0.528	80.75
20	مجتمع المعرفة يساعد في تحديد غايات التعلم المعلوماتي.	2.376	0.678	80.37
21	جعل المتعلم في المنهج محور العملية التعليمية	2.245	0.761	79.89

22	يتطلب ان يكون في المنهج الوضوح والتكامل للعملية التعليمية	2.213	0.743	79.38
23	يحتاج دورات تدريبية وتخصصيه لزيادة كفاءة المدرسين	2.167	0.734	78.43
24	ان يخصص بعض الحصص الاثرائية لمناقشة تداعيات العولمة المعلوماتية (استخدام الهاتف ، الانترنيت)	2.156	0.784	77.69
25	تشجيع الطلبة على استخدام الانترنت والبرامج الاجتماعية تحت اشراف المعلم والاسرة .	2.129	5.451	77.13
26	يحتوي المنهج على ارشادات ونصائح حول استخدام ادوات العولمة المعلوماتية من وسائل اتصال واعلام مختلفة	2.046	0.435	75.60
27	استغلال وقت الفراغ عند المتعلمين بطريقة بناءة	1.356	0.789	72.40
28	تنمية الوعي بقواعد السلوك الاجتماعي السليم	1.349	0.698	69.89

يتبين من الجدول (2)، ان (26) فقرة حصلت على قوة اعلى من المتوسط، وتشكل نسبة ما يقارب (93%) من الفقرات القائمة البالغ عددها (28) فقرة، واذا نظرنا الى الفقرات التي حصلت على درجة اقل من المتوسط في القائمة فأننا نجد ان الفقرة (27) وهي (استغلال وقت الفراغ عند المتعلمين بطريقة بناءة) فقد حصلت على درجة قوة (1.356) ويشير ذلك ان المناهج الدراسية اصبحت قاصره امام ما احدثته العولمة من تطورات تكنولوجية سريعة جعلت الفرد يقضي اوقات طويلة امام شاشات الحاسوب واجهزة الهاتف المحمول وغيرها من الاجهزة والبرامج والالعاب الالكترونية دون الاهتمام في المنهج الدراسي .

وهي(تنمية الوعي بقواعد السلوك الاجتماعي السليم) فقد حصلت على درجة قوة (1.349)، ويبدو هذا عن ضعف المدرسين بالتواصل عبر ما يجري في العالم من تغيرات في القيم والعادات والتقاليد في البيئة المحلية الذي يعيشها الطلبة في حياتهم اليومية نتيجة اثار العولمة قد يعود الى ضعف البيئة الصفية من خلال عدم توفر القواعد السليمة في تكوين الاطار الاجتماعي للفرد .

الهدف الثاني: معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين حسب المتغير النوع (مدرس – مدرسة).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الوسط الحسابي لدرجات العولمة لدى المدرسين هو(61.45) درجة، وبانحراف معياري قدره(12.56) درجة. بينما كان الوسط الحسابي لدرجات العولمة لدى المدرسات على الاستبيان نفسه هو (66.34)، وبانحراف معياري قدره(14.78). وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1.9) درجة. وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على وجود تساوي بين درجات المدرسين والمدرسات في دور العولمة في تطوير المناهج. لأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.9)، والقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (113) ومستوى دلالة (0.05). ويدل هذا على أنَّ المدرسين والمدرسات لهم نفس التقييم في اثر العولمة في تطوير وتحسين المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي. والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

الفروق في دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين حسب المتغير النوع (مدرس – مدرسة).

المتغير	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائيه (t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية		
مدرس	51	61.45	12.56	1.98	1.96	175	0.05
مدرسة	64	66.34	14.78				

أن هذهِ النتيجة تعني أنّ متغير النوع (مدرس ومدرسة) ليست له اهمية كبيرة في ايجاد دور العولمة المعلوماتية في تطوير المناهج الدراسية، ويمكن ان يعزى ذلك ان المناهج الدراسية تعتبر عنصر من عناصر العملية التعليمية لها دور ايجابي في مواجهة تحديات العولمة الثقافية والاجتماعية ويتجلى هذا

الدور في مجموعه من الانشطة التي يستخدمها المدرسين والمدرسات في تجسد بعض الافكار والمعلومات العلمية والفكرية وتشجيع ممارسة الانشطة الاجتماعية من خلال تقديم المناهج ارشادات ونصائح حول استخدام ادوات العولمة وان تساعد على التعلم الذاتي وكيفية تعامل الطلبة مع ادوات العولمة التي يشهدها العالم.

الاستنتاجات

1- ان ادوات العولمة المعلوماتية الفكرية والتربوية المتمثلة بالانفتاح المعرفي والمجتمعي والتقني الحديث كلها تساعد على تحقيق الاهداف التربوية والمعرفية والاجتماعية من خلال اختيار المنهج الدراسي .

2- اشارت وجهات نظر المدرسين في المدارس الثانوية في المنهج الدراسي يتسم بالإيجابية في مواجه تأثيرات العولمة لدى الطلبة.

3- يرى المدرسين ان التحصين الفكري غير متحقق في المنهج الدراسي للتعليم الثانوي.

4- يحتاج الى توفر الدعم المادي والتقني والبنى التحتية للمدارس من خلال توفير برامج واجهزه الحاسوبية والالكترونية لغرض مواكبة التطورات في ظل احداث العولمة المعلوماتية.

التوصيات

1- ضرورة تعميق فهم المدرسون في جميع مراحل التعليم لظاهرة العولمة المعلوماتية والاختراق الثقافي واثارهم الايجابية والسلبية في مختلف المجالات الحياة.

2- لابد من التعاون مع المؤسسات الاعلامية في تثقيف الجيل الناشئ لأهمية الحفاظ على مبادئهم الانسانية وقيمهم وعاداتهم الاصيلة .

3- ضرورة ادخال القائمين والمسؤولين عن العملية التعليمية لدورات تنموية لغرض تحسن مهاراتهم في كيفية التواصل مع المتعلمين وادارة الحوار والنقاش بينهم .

4- الاستفادة من ملاحظات المتعلمين حول المناهج الدراسة الحالية من التعاون مع المسؤولين والمختصين تصميم المناهج الدراسية .

5- الاستخدام الامثل لأدوات العولمة المعلوماتية في عملية تطوير المناهج الدراسية .

6- ضرورة ان تكون هناك مراجعه مستمرة للمناهج بحيث تكون ملائمة مع التطورات والتغيرات السريعة التي تحدث نتيجة العولمة المعلوماتية.

المقترحات

1- اجراء دراسة لمعرفة اثر العولمة المعلوماتية في المناهج وعلاقتها بالتفكير العلمي.

2- اجراء دراسة لإيجاد سلبيات العولمة المعلوماتيه في المناهج الدراسية.

3- دراسة اسباب قلق العولمة وعلاقته بمتغيرات نفسية واجتماعية مثلا (الشعور بالمواطنة ، التوجه نحو الديمقراطية ....)

المصادر

- ابراهيم ، مجدي عزيز (2002) : المنهج التربوي وتحديات العصر ، علم الكتب : القاهرة .
- ابو جلالة ، لمياء مصطفى حسن (2003) : الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ابو راشد ، عبدالله (1998) : العولمة اشكالية المصطلح ودلالته في الادبيات المعاصرة ، معلومات دولية ، مركز المعلومات القومي في الجمهورية العربية السورية ، العدد 58 .
- اسماعيل، محمد علي ، ابراهيم، منال صبري (2007): المناهج التربوية المرحلة الاولية ، مديرية مطبوعات جامعة البعث ، سوريا.
- بحر العلوم، حسن(2003) : العولمة بين التصورات الإسلامية والغربية، معهد الدراسات العربية والإسلامية، لندن.
- بهاء الدين، حسين كامل (2000) :النهضة في عالم بلا هوية، دار المعارف، مصر.
- حاكي، دوفيشيان (1998): العولمة قدر لا مفر منه، العولمة إشكالية الواقع إشكالية المستقبل، باريس.
- حسن ، هدى (1999) التعليم وتحديات ثقافة العولمة ، كلية التربية وعلم النفس ، جامعة عين شمس 234 ج 3 ص 185-219 .

- حسيب ، طه (2001) : العولمة وتأثيرها في المجتمع والدولة ، مركز الاتحاد للدراسات والمعلومات ، الامارات العربية المتحدة .
- حماد، خليل عبد الفتاح(2007): خصائص المدرسة الفاعلة، مؤتمر الجامعة الإسلامية، غزة،.
- راغب ، نبيل (2001) : اقنعة العولمة السبعة ، دار غريب ، القاهرة .
- سيار الجمل(1998) : تعقيب عن بحث السيد ياسين في مفهوم العولمة في كتاب العرب والعولمة، تحرير أسامة الخولي، مركز دراسات الوحدة العربية.
- الرايقي ، مازن عبد اللطيف حميد (2016) : اثر العولمة على تطوير المناهج وطرق واساليب التدريس .
- زينل، صون كول إسماعيل(2000): العولمة وأثرها على البناء الاجتماعي في الوطن العربي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، الدراسات الاشتراكية.
- طعيمة ، رشدي احمد (1999) : العولمة ومناهج التعليم العام في مؤتمر بعنوان (العولمة ومناهج التعليم المؤتمر السنوي الحادي عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ص 22-61 .
- الظاهر, زكريا محمد وآخرون (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية , الطبعة الأولى , دار الثقافة للنشر , عمان .
- عبد الحي ، وليد (2005) اثر العولمة على حقوق الانسان والحريات العامة ورقة مقدمة الى الندوة التي نظمها المركز الوطني لحقوق الانسان بمناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، مركز الحسين الثقافي ، امانه عمان الكبرى ، عمان ، الاردن .
- عبد الشافي ، سعاد (1995) : التربية وتنمية الانسان المصري في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مج 1 ، 97-65 ص 3 ع 175 .
- عبيد، نايف علي(1994): العولمة الهوية والتهميش، يهدد الموروث الثقافي للأمة، مجلة المعلومات الدولية، مصر.
- عبيدات، ذوقان(2003): البحث العلمي مفهومه . أدواته . أساليبه ، دار أسامة للنشر والتوزيع، السعودية، الرياض.
- عزيز، مجدي (2002) : منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة القاهرة: عالم الكتب. ط1.

- عوده, احمد سليمان و ملكاوي ,فتحي حسن ,(1992):اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ,ط1,مكتبة الكناني, الاردن.
- العليمات ، علي مقبل (2003) : مناهج التعليم في ضوء العولمة ، جامعة آل البيت ، الاردن .
- عمايره، محمد ناجي(2003): العولمة والمعلوماتية والتربية، مجلة قضايا العولمة، وحدة البحوث والدراسات، عدد 21.
- غليون ، برهان وامين سمير ، (2002) : ثقافة العولمة ، دار الفكر ، دمشق .
- غنايم، مهنى محمد (2004): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، الدار العالمية للنشر ، الأهرام، مصر.
- الفهد، محمد سلطان(2000): ثقافة العولمة وعولمة الثقافة نقلاً عن مجلة قرطاس عدد 25.
- القطاطشة، محمد حمد(2001):العولمة، تفاعلات اقتصادية وثقافية .
- قلادة ، فؤاد سليمان (1976) : اساسيات المنهج ، دار المطبوعات الجديدة .
- مالبي، بادما(1997): المؤسسات عايدة القومية وتنمية المواد البشرية. (رؤوية عامة للمشكلات) مستقبليات، 101، المجلد 27، العدد (1).
- كلوب ، أحمد (2003) : فصول في اللغة العربية . مطبعة المجمع العلمي ، مصر .
- كيلون، ميشل(1998): العولمة من منظور الاستغلال، الشاهد، العدد (12) السنة (13).
- اللقاني ، احمد حسين ، فارقة حسن محمد (2002) : مناهج التعليم ، علم الكتب ، القاهرة .
- المرزوقي، أبو يعرب وتيزيني، طيب (2001)، آفاق فلسفة عربية معاصرة، دار الفكر، دمشق – سورية.
- مجاهد ، محمد ابراهيم عطوة (2001) : بعض مخاطر العولمة التي تهدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها ، مجلة مستقبل التربية ، العربية ، مج 7 ، ع 22، 157–206 .
- مجلة رؤى جديدة(1996): أفكار حول العولمة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، القاهرة، العدد 3،.
- المليجي، ابراهيم عبد الهادي (2005): العولمة واثرها في التخطيط الاجتماعي ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر.

- ناس، محمد، نهى عبد الكريم(1999): الطالب الجامعي بين الإقليمية والعالمية، كلية التربية، جامعة الزقازيق للبحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ، ص14.

Arpan. J. S. and others: International Business education in the 1996, ((Agloal survey n Golumbia, SC, Association of International Business. 1993.

Hamid, Mowland, Globalization of Mass media opportunities a challenges for the south cooperation south. Und p. no. 2.1998.

Moss, P. A.(1994) : "can there be nalidity without reliability " . Education researcher , USA.

Wolfgang H. Reinicke,: Global public policy a ffairs. Vol 76. Nore. Dece. 1997, p. 127.